اصطلاحه في البحر وعروضه وضربه واما اصطلاحه في شواهد العروض والضرب
والزحاف فهو ما اشار اليه بقوله مُحرفه اي محرف البحر وهو ما رمز بالحروف اليه عدها
من عروض البحر وضربه هو المرعي في جعل الكلمات الاتية المقتطعة من شواهد اشارة
شواهده وما شف اي زيد فيه على ما اشير به الي شواهده من بقية الكلمات
المقتطعة زحافه اي شاهد زحاف البحر بل وشاهد ما اجري مجري زحافه
كما يعلم بيان ذلك من الابيات الاتيه وفي نسخة بل ل محرفه الخ نخذ منه
ما فيه الزحاف وسالما اي نخذ مما رمز به من الكلمات المقتطعة الي الشواهد ما هو
شاهد على الزحاف وما هو شاهد على السالم منه والثاني شامل لشاهد ما اجري
مجري الزحاف وغيره لكن فات هذه النسخة التنبيه على ان المحرف هو المرعي فيما
مر ففي كل من النسختين ما ليس في الاخري وما حشوه من كلمات البيت في كل حرف
زناه اي قربه وهو القليل منه اي في كونه حشوا ملغي لا القصا اي البعيد منه
فلا ترعه في ذلك بل في كونه رمزا للشواهد وذلك كقوله في البيت المرئي في الطويل ام
مرتهن وقد عفي فانه ملغا لقلته وما عداه رمز للشواهد لكثرته والدنا بالضم
جمع الدنيا اي القربى والقصا جمع القصوى الطويل اي هذا مبحثه وبدا به لانه
اتم البحور استعمالا واسلمها من الجزو والشطر والنهك ولذلك سمي بالطويل واجزاؤه
من دايرة المختلف الف وبابن مثمنة الضرب رمز بالالف الاولي الي ان الطويل اول
البحور وبالثانية الي ان له عروضا واحدة وهي مقبوضة حيث لا تصريع والا فهي كالضرب
وبالجيم الي ان له ثلاثة اضرب صحيح ومقبوض ومحذوف والواو والياء ملغاتان واشار
بقوله غرورا الي شاهد العروض وضربها الاول وهو ابا منذر كانت غرورا صحيفتي
ولم اعطكم بالطوع مالي ولا عرضي وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه غيره ابا من فعولن
ذر كانت مفاعيلن غرورن فعولن صحيفتي مفاعلن ولم اع فعولن طكم بالطو مفاعيلن ع مالي
فعولن ولا عرضي مفاعيلن واشار بستبدي من قوله ام ستبدي الي شاهد العروض
وضربها الثاني وهو ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم
تزودي وبقوله صدوركم الي شاهد العروض الثالث وضربها وهو اقيموا

ربي

بني النعمان عنا صدوركم والا تقيموا صاغرين الروسا وهنا انتهت
شواهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد على ذلك من شواهد زحاف
هذا البحر وهو اربعة القبض والثلم والكف والثرم والقبض والكف انما
يحلان فيه على سبيل المعاقبة فاشار بقوله اسود الي شاهد القبض وهو قوله
اتطلب من اسود بيشة دونه ابو مطر وعامر وابو سعد وباحداج
من قوله واحداج جمع حدج وهو المحفة وقر البعير الي شاهد الثلم والكف
وهو شاقتك احداج سليمى بعاقل فعيناك للبين تجودان بالدمع وبالمور من
قوله ام المور قد عفي الي شاهد الثرم وهو هاجك ربع دارس الرسم باللوا
لاسماء عفا اية المور والقطر والمور بالضم التراب بريح المديد اي هذا
مبحثه واجزاؤه من دايرة المختلف زاي وهاذه مثمنة لكنه انما استعمل مجزوا
كما مر وسمي بالمديد لامتداد سباعيه هو لخماسيه بجود رمز بالبا الي ان
المديد ثاني البحور وبالجيم الي ان له ثلاثة اعاريض صحيحة ومحذوفة
ومحذوفة مخبونة وبالواو الي ان له ستة اضرب والدال ملغاة واشار بقوله لليب
الي شاهد العروض الاولى وضربها المماثل وهو يا لبكر انشروا لي كليبا يا لبكر اين
اين الفرار باء شاع اخره وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه يا لبكر فاعلاتن انشروا لي
فاعلن كليبا فاعلاتن يا لبكر فاعلاتن اين اي فاعلن ن الفرار فاعلاتن وبقوله
لا يغرن الي شاهد الثانية المحذوفة وضربها الاول المقصور وهو لا يغرن امرأ
عيشه كل عيش صاير للزوال باسكان اخره وبقوله اعلموا الي شاهد الثانية
ايضا وضربها الثاني المحذوف وهو اعلموا اني لكم حافظ شاهدا ما دمت او
غايبا وبقوله انما بالدرج الي شاهد ضربها الثالث الابتر وهو انما
الزلفاء ياقوتة اخرجت من كيس دهقان بالاشباع وبقوله يعيش الي شاهد
المحذوفة المخبونة وضربها الاول كذلك وهو للفتى عقل يعيش به حيث تهدي
ساقه قدمه باسكانه وبهندي من قوله بهندي الي شاهد المخبونة المحذوفة
ايضا وضربها الثاني الابتر وهو رب نار بت ارمقها تقضم الهندي والغارا

قف على الطويل

قف على المديد

الدهقان بكسر الدال المهملة وضمها العارف كما افصح الكاتبي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)